لنتخيل أن جسمك يمثل مشروع اسفير:

* عمودك الفقري **يمثل النهج القائم على الحقوق** والمعرب عنه في مدونة السلوك والميثاق الإنسانية والموزعة فيما بعد على مبادئ الحماية
* قلبك يمثل التزامنا الأخلاقي **بحق الإنسان في الحياة بكرامة.**
* رأسك يمثل **المعايير الأساسية** التي ينبغي أن تكون محور جميع أعمالنا.
* قبعتك هي **المواضيع المتشعبة.**
* ذراعيك وساقيك هي **الفصول التقنية الأربعة والمعايير الدنيا** التي تنص عليها.
* والأرض التي أنت تقف عليها تمثل أهمية اعتبار الخاصيات التي تميز **سياق عملك أولا وتوجيهات وتوصيات وكالتك والحكومة ومختلف الجهات الفاعلة والمانحين ثانيا.**
* **وأخيرا وليس آخرا: قلبك يدق من أجل كرامة الناس!**

**وطبعا بدون قلب أو عمود فقري أو رأس لن تستطيع العيش.**

وبناء على ما ذُكر أعلاه، إذا كنت ترى أن الاكتفاء باستخدام الجانب التقني من فصل " المعايير الدنيا في مجال الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة" سيمكنك من تحقيق المستوى الأدنى من جودة برنامجك المتعلق بالماء، كما لو كنت تستخدم يديك فقط ونسيت أعضائك الحيوية والأٍرض التي تمشي فوقها أي تجاهلت المحور الذي يدور حوله عملك.

* **لا تنسى الرجوع دائما إلى الإطار القانوني الدولي.**
* **لا تنسى الاطلاع على المعايير الأساسية والموضوعات المتداخلة.**
* **تأكد من أنك متمكّن وعلى اطلاع تام بمختلف أوجه السياق الذي تعمل فيه.**
* **لا تنسى اتباع توصيات وكالتك والحكومة ومختلف الجهات الفاعلة والمانحين وتوجيهاتهم.**



